

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثالثة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرة حياكم الله ايها الاكارم في المادة الثانية لهذا اليوم وهي مادة التعليق على - [00:00:01](#) النظم الصغير مختصر التحرير الشيخ عامر ان شاء الله. ومع شرحه الايضاح التقرير اسأل الله ان يجعل هذا الكتاب نافعا وان يجعل عملنا خالصا وصلنا ايها الكرام الى تعريف اصول الفقه لقبا ليس كذلك - [00:00:19](#) وقلنا اصول الفقه لقبا ما تعريفه لقبا على الفن قواعد الفقه ايوه احسن قواعد ادلة الفقه الاجمالية وحال المستفيد. هذا تعريف علم اصول الفقه نقبا هو الذي يهكم الان باعتبارك اصولي تدرس المادة الاصولية - [00:00:36](#) سنشرح في دراسة تفصيله. اظننا اه شرحنا معنى كلمة القواعد شرحنا معنى كلمة القواعد. صحيح؟ قلنا ما معنى القاعدة نعم مستحضر ايوه وبعدين بدأنا نمسككم شيخ ما معنى القاعدة؟ لا لا انت - [00:01:08](#) الابيض مستحضر. اخواني ترى اه اصول الفقه اعلى من الفقه شوف النفس لها لذة في الفقه لانه شيء عملي في حياتها. لكن اصول الفقه هو المنطلق لا يمكن ان تشكل ملك وانت ضعيف في اصول الفقه - [00:01:28](#) وغير متصور لمعانيه ووكلياته اللي بجانب الشيخ عمار والله تذكرنا اسمه الشيخ انا حتى ما رضيتش اقول بجانب الشيخ عمار عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن قل لنا ما تعريف القاعدة - [00:01:47](#) ما شرحناها ليش حزل منك ازل منك يا شيخ. خلص ورجيهم يا كاسبة ورجيهم شو بتعرف القاعدة ورجيهم الدراسة الصح. اه ازيك يا شيخ عبدالغني؟ وجهة نظري تماما الاصل هذا تعريف القاعدة يا شيخ - [00:02:03](#) قضية الكلية يعرف منها احكام جزئياتها هذه التعريف البسيطة ما زلنا بنضيع فيها. راح اوقف النظم الصغير. راح نعمل اختبار سريع لتختبر فيه الجودة الفهم وفي اختبار ان شاء الله الاسبوع القادم في النظم الصغير. انه لابد تراجع للمفاهيم. وهذه المصطلحات تذاكر تجلس في البيت - [00:02:23](#) القاعدة قضية كلية يعرف منها احكام جزئياتها. بتعيد التعريف ست سبع ثمان مرات احنا عارف نظام الدراسة المدرسية والجامعية لساته رابط دماغكم في طريقة دراسة العلم الشرعي. ولن تفلح اذا بقيت تدرس العلم الشرعي بعقلية الطالب الجامعي. اللي بس بمر عالامة هيك وبقلب الصفحات وبشوفها - [00:02:46](#) هذي في الجامعة بمشي حالك ونجحت واخذت شهادة لكن في العلم الشرعي وتكوين الملكات لا يمكن ان تكون طالب علم الا ان تضبط المفاهيم الاساسية انتظت المفاهيم الاساسية. صحيح؟ طيب - [00:03:08](#) قلنا يا صالح لماذا صدرنا التعريف بكلمة القواعد نعم اليوم شهر الكتاب قل ما شاء الله اخي عنده مشكلة اليوم طيب بما ان الشيخ هذا ليس عذر. اصل المحاضرة السابقة سمعتها ولخصت ما يمكن ان تلخصه - [00:03:24](#) في موضوعين اه قلنا صدرنا تعريف اصول الفقه بانه قواعد الادلة ولم نفعل كما يفعل كثيرون فيقولون اصول الفقه والادلة مباشرة حتى لا نجعل ايش حتى لا نجعل تعريف العلم هو نفسه موضوع - [00:03:39](#) العلم هذي مشكلة زدنا كلمة القواعد فخلصنا من المشكلة. طيب اين وصلنا بعد ذلك الصفحة الثانية اقرأ يا شيخ عمر. الان سنشرح معنا كلمة قواعد ادلة الفقه الاجمالية. انا ماشي معكم حبة حبة يا مشايخ - [00:03:59](#) الله يكرمكم راجعوا. لان هينا ماشيين بالتروي. ما معناه ادلة الفقه الاجمالية اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. قال قولنا ادلة الاجمالية هي مصادر التشريع التي يرجع اليها في تلقي الاحكام الشرعية. اذا اخواني - [00:04:17](#)
الله يكرمك وهذا يعني هذا منطلق مهم جدا. دائما اذا رأيت مصطلح ادلة فقه اجمالية قلنا هذا ماذا يساوي مصادر التشريع اي كتاب
بتقرأ كلمة ادلة الفقه الاجمالي دائما تسمعها. هي تساوي كلمة مصادر التشريع. اقرأ - [00:04:34](#)

قال وهي نوعان. مصادر التشريع. نوعين واحد مصادر التشريع المتفق عليها هناك مصادر تشريع اتفق عليها العلماء انها مرجع وهي
الكتاب والسنة والاجماع والقياس في الجملة. الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقلت في الجملة - [00:04:56](#)
لماذا قلت في الجملة؟ لان هناك الظاهرية خاله في القياس مذهب داوود الظاهري وابن حزم الظاهري يرون القياس ليس مصدر
المصادر التشريع لكن لم يعتبر العلماء خلافهم. لان اعتبار القياس - [00:05:15](#)

سابق الاتفاق عليه مسبقا الصحابة قاسوا والتابعون قاسوا وما شابه ذلك. اذا كتاب سنة اجماع قياس. كمل. مصادر التشريع المختلف
فيها كالاستصلاح والاستحسان وقول الصحابي ونحوه. نعم ستأتي معنا ان شاء الله تعريفة. كمصادر تشريع. بس هاي ايش قلنا -

[00:05:30](#)

مختلف فيها. ما معنى مختلف فيها ليست كل المذاهب الفقهية تعتمد كمصدر تشريعي. يعني لما تقرأ في كتب اصول الفقه هل
الاستصلاح اللي هو المصلحة المرسلة هل هو مصدر تشريعي عند كل المذاهب الفقهية - [00:05:48](#)
في خلاف هكذا يقولون الاستحسان هل هو مصدر تشريعي عند المذاهب الاربع ولا في خلاف بينهم؟ في خلاف وهكذا قال وهذا فيه
اشارة الى ان الاصولية انما يبحث في الدليل الاجمالي لا التفصيلي بخلاف الفقيه. اذا هذا احد ابرز العناصر المفارقة والخلافية -

[00:06:03](#)

بين عمل الاصول وعمل الفقيه ان الفقيه اين شغله يا شيخ يتعامل مع الادلة التفصيلية لينتج منها الاحكام اما الاصول لا يتعامل مع
الادلة التفصيلية. يتعامل مع ايش يتعامل مع الادلة الاجمالية - [00:06:24](#)

مين يعطيني العبارة؟ يعني ما معنى بقول؟ الاصول يتعامل مع الادلة الاجمالية؟ بدي عبارة دقيقة بديش مثلا انا بدي عبارة دقيقة. اه
احسنت يعني اذا الاصول لما نقول الاصولي شغله في الادلة الاجمالية يعني موطن بحثه وانشغاله في هذا العلم بماذا - [00:06:42](#)

بالادلة الاجمالية فيتكلم زي ما قال اخونا الكتاب ما الدليل على حجيته؟ السنة؟ ما الدليل على حجيتها الاجماع؟ ما الدليل على
حجيته؟ طب اذا حجة كيف اتعامل مع قواعد الامر النهي العام الخاص فالاصول - [00:07:10](#)

انشغاله بالدليل اجمالا واما الفقيه فانشغاله بماذا بالادلة التفصيلية فهدفه يبحث عن اية جزئية ويستنبط منها الاحكام. شف حديث
معين ويستنبط منه الاحكام. اذا الاصول شغله في الاجمال يؤصل القواعد والفقيه شغله في ايش؟ التفصيلات والجزئيات اللي هي

نصوص الكتاب نصوص - [00:07:26](#)

يحاول ان يستنبط منها الاحكام. كمل قال فالاصولي يثبت كون هذه الادلة الاجمالية حجة في الاحكام الشرعية. ثم يبين قواعد
الاستنباط منها. نعم فعلى سبيل المثال يثبت الاصولي حجية السنة ويقيم الادلة على ذلك ثم يوضح قواعد الاستنباط منها في بين

دلالة السنة القولية ودلالة السنة الفعلية وقواعد - [00:07:52](#)

التعارض بين القول والفعل وهكذا. وقل ذلك في الاجماع والقياس وسائر الادلة الاجمالية الاخرى. فيثبت حجيتها ثم يبحث في قواعد
التعامل مع كل دليل اجمالي. هذا هو شرح في معنا ايش يا مشايخ - [00:08:17](#)

هذا شرح لمعنى ان الاصولي شغله في الادلة الاجمالية. هذا نموذج ان الاصول شغله في ماذا؟ في الدليل الاجمالي. بيمسك مثلا السنة
يقول لك اولاهل السنة حجة ويقيم الادلة على حجيتها في استنباط الاحكام منها. ثم ما قواعد التعامل مع السنة عند السنة القولية؟

عند السنة الفعلية. عند السنة - [00:08:28](#)

تقريرية كيف اتعامل مع السنة القولية؟ كيف اتعامل مع الفعلية؟ كيف اتعامل مع التقريرية؟ طب تعارضت سنة قولية مع سنة فعلية.
كيف اتصرف اعطيك القواعد بعدين بقول لك انت كفقيه خلص روح طبقها بالجزئيات والتفاصيل - [00:08:52](#)

واستنتج الاحكام واستخرج الاحكام فهتمم اخواني؟ اذا الاصولي هو الذي يصنع الماكينة. يرجع بقول هو الذي يصنع الماكينة والفقيه

هو الذي يستعمل الماكينة في الجزئيات والتفاصيل قولنا كيفية الاستفادة منها. اذا اولاً انتهينا من قواعد ادلة الفقه الاجمالية -

[00:09:08](#)

الجزء الثاني في تعريف اصول الفقه وكيفية الاستفادة منها. نعم اي ان علم الاصول يبحث ايضا في كيفية استثمار القواعد التي تم استنباطها للوصول الى الاحكام الشرعية والمسلك الصحيح في التعامل معها خاصة عند وقوع التعارض بينها. فعلم الاصول يثبت -

[00:09:31](#)

القاعدة اولاً ثم يعلمنا كيف نستخدمها. اذا علم الاصول اولاً يذكر القواعد ثم يعلمك كيف تستثمر هذه القواعد لانتاج الاحكام. انت

شخص بتقول لي انا يا شيخ بدي اصير فقيه - [00:09:47](#)

تعال عنا على علم الاصول باني رح اعطيك قواعد وراح اعطيك اه كيف تستثمر هذه القواعد من اجل انتاج الاحكام الشرعية لتصبح

ماذا فقيها لتصبح فقيها. انت لما تكون في مصنع - [00:10:04](#)

دخول المصنع يبجي المشرف اعطيك كتالوج صح؟ بقول لك يا عمي هذا الكتالوج روحوا ادرسوا وتعلمني منيح بعدين حتى نخليك

تمسك الالات والماكينات فانت هذا هو الفقيه. الفقيه هو هذا الموظف - [00:10:22](#)

اللي بدخل على المصنع انا جاي ادخل عشان انتج تعال بدك تعرف قواعد الانتاج اللي هي قواعد ادلة الفقه الاجمالية. وبدك تتعرف

كيف تتعامل مع قواعد الانتاج. فبعلمه عالما كينة هاي الكبسة كذا وهاي الكبسة كذا وهاي بتعمل - [00:10:37](#)

اذا تعرف خلص بصير يوخذ الماكينة وهو ايش يستعملها فينتج لي احكام فقهية. نعم قولنا حال المستفيد المراد بالمستفيد هنا

المجتهد والمقلد. لان المجتهد حال المستفيد هو الجزء الثالث من التعريف - [00:10:55](#)

قواعد ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة منها حال المستفيد. ايش يعني حال المستفيد؟ ما المراد بالمستفيد هنا المستفيد

بتشمل المجتهد اساسا والمقلد طبعاً ليه الان انا لما اكون عندي مصنع وفيه ماكينات - [00:11:11](#)

هل انت يا شيخ بتقبل اي موظف يجي يشتغل عندك ما بتقبل اي موظف في المصنع صح؟ بتقول والله يا جماعة انا عندي معايير

للموظف اللي راح اسمح له يستعمل الماكينة - [00:11:34](#)

والله شخص مش دارس هندسة ما راح يجي يعني هو شخص دار الشريعة. رحت على مصنع قلت له والله حاب انا عندك الات معقدة

حاب انا اكون مشرف عليها واستعملها. شو بقول لك - [00:11:48](#)

لانه انا عندي معايير معينة. للشخص المؤهل ان يستعمل هذا الجهاز وهذا نفس الشيء الذي يحصل في علم اصول الفقه ان الاصول

بعد ما يضع الماكينة يضع القواعد الادلة الاجمالية ويضع كيفية الاستفادة. بقول يا جماعة انا مش راح اخلي اي شخص يستعمل هاي

الماكينة - [00:11:59](#)

هناك مواصفات معينة الشخص المؤهل لاستعمالها اللي هي بنسبها شروط الاجتهاد من هو المجتهد الذي يحق له انه يستعمل هذه

الماكينة لانتاج الاحكام. فبضع تجد الاصوليين دائماً في اخر كتب اصول الفقه. بقول لك من هو المجتهد - [00:12:23](#)

ما هي معايير الاجتهاد ان يكون مطلعاً على القرآن والسنة والاجماع عارفاً بالمقاصد متطلعاً باللغة العربية وبمعرفة الصحيح والضعيف

واحوال الرجال. بحط لك مجموعة معايير هاي بسموها شروط الاجتهاد. وهذا جزء من بحث اصول الفقه - [00:12:45](#)

في علم اصول الفقه كما انه يضع القواعد الماكينة وكيفية الاستفادة يضع ايش معايير اللي هي من هو المجتهد المستفيد اللي بحق له

يستفيد من هاي الماكينة. وبحق له ينتج لي منها الاحكام. عرفتموها سمينها مستفيدة - [00:13:05](#)

لانه هذا الشخص الفقيه الذي وجدت فيه شروط الاجتهاد هو رح يستفيد من الماكينة. كيف رح يستفيد راح يوظف الماكينة في انتاج

ماذا؟ احكام سيوظف الماكينة في انتاج الاحكام فهو مستفيد من الماكينة. فراح اجي اقول لك تعال شو حالك؟ - [00:13:22](#)

تتوفر فيك المعايير واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. اذا لم تتوفر فيه المعايير فهو ليس مجتهداً هو ايش راح يضل مقلد. فذكر المجتهد

هو هو المراد ابتداءً. وذكر المقلد واحكام التقليد انما جاء تبعاً. اللي الاهم هو ان يعطي معايير - [00:13:42](#)

المجتهد الذي يحق له الاستفادة. فالمجتهد يستفيد الحكم من الماكينة بتعامل معها بشغلها كذا بدخل النصوص والجزئيات بنتج المقلد

هو مستفيد بس مستفيد كيف المقلد هل يصح ان اقول انه مستفيد - 00:14:00

هو مستفيد لكنه لا يستفيد من الماكينة نفسها ويستفيد الحكم من المجتهد فقولهم حال المستفيد كلمة المستفيد تصدق على المجتهد وتصدق على المقلد لكن اختلفت طريقة الاستفادة لان المجتهد يستفيد من خلال الماكينة نفسها مباشرة - 00:14:21

هو ينتج وبشغل و يطلع لكن المقلد من اين يستفيد؟ من خلال تقليده للمجتهد قال فعلم الاصول يبين من هو الشخص المؤهل للاستفادة من قواعد الادلة الاجمالية حتى يطبقها على الادلة التفصيلية ويستنبط الحكم الشرعي. وما هي شروطه وصفاته -

00:14:41

فليس كل مسلم مؤهلا لاستنباط الاحكام الشرعية من خلال القواعد الاصولية. فلا بد اذا من بيان الاجتهاد وشروطه ومراتبه. حتى يلزم كل انسان حده ولا يتكلم في العلم من لم يحط به خبرا وان كان به خبرا. نعم. نعم. وان كان بيان حال المستفيد ليس من صلب هذا العلم في واقع الحال لكنه احتيج لذكره على سبيل التبع لما - 00:14:59

بيننا. هم يقولون اصلا وهذا فعله السبكي في الجواب الجوامع يقولون فعليا هي اصلا بيان حال المستفيد. اللي هي شروط المجتهد ومعاييرها هي ليست من اصول الفقه حقيقة لكن هي من مكملات ومجملاته - 00:15:19

من مكملاته اني انا لما اصنع الماكينة اضع شروط من يستعملها فاذا العلم هو صناعة الماكينة اصول الفقه حقيقة شو هي؟ يعني بتصنع الماكينة بس انك تحط معايير من سيستعملها هذي ايش؟ مكملات. هكذا يقولون. نعم - 00:15:36

هكذا انتهينا من تعريف علم اصول الفقه باعتباره مركب اضافيا وباعتباري لقبا على هذا الفن. وهكذا انتهينا من المبدأ الاول من المبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد نيجي الان على المبدأ الثاني وهو موضوع علم اصول الفقه - 00:15:54

طبعاً موضوع العلم اخواني يؤخذ من تعريف العلم انت من خلال تعريف العلم بدك تورجينا شو موضوعه ما معنى كلمة الموضوع؟ اقرأ قال موضوع اي علم هو المحور الذي يدور حوله هذا العلم. نعم. ومن المهم ان يفرق الطالب. موضوع العلم شو الفرق بين موضوع العلم وتعريف العلم - 00:16:15

ما الفرق بين موضوع العلم وتعريف العلم يا مشايخ موضوع العلم هو المحور الفكرة الاساسية خليني اسمي اللي يحوم حولها كل مسائل العلم فلو قلت لك علم الطب ما موضوعه؟ - 00:16:37

جسم الانسان كل دراستك سبع سنين في الجامعة هي تحوم حول جسم الانسان من حيث ما الامراض العلل وما الادوية وما كله يتعلق بجسم الانسان في علم الاصول الفقه واما تعريف العلم ها - 00:16:56

الفرق بين موضوع العلم وبين تعريف العلم. اذا موضوع العلم قلنا ما هو المحور الذي يحوم حوله العلم. واما تعريف العلم هو يتكلم عن ماذا لازم تأتي هي المسائل والقواعد - 00:17:13

التي تحوم حول المحور فلما قلنا الان لاحظوا ماذا سيحصل. اقرأ اصول الفقه ما محوره قال قال ومن المهم ان يفرق الطالب الى العلم وبين موضعه حتى لا تنسى حتى لا يلتبس الامر عليه فيحسبهما شيئاً واحداً وهما مختلفان في الحقيقة. نعم. وبناء على هذا فان موضوع علم اصول الفقه هو - 00:17:28

الفقه الاجمالية والانواع التي تدرج تحتها. اذا اه موضوع هذا العلم ما هو موضوع العلم ادلة الفقه الاجمالية. ليش حكينا عبارة اخرى يمكن تعبر عنها؟ مصادر التشريع للتشريع بعض الشباب ذاكرته زي السمك بتاعه زي السمك. اللي بتحكيه بعد دقيقتين شغلة بنساها بعد دقيقتين. و بذلك تعيد لانه الموضوع بده تركيز. طيب - 00:17:46

موضوع علم اصول الفقه وادلة الفقه الاجمالية يعني المحور الرئيس الذي يحوم حوله هذا العلم هو هذا الموضوع ادلة الفقه الاجمالي لانه احنا كل كلامنا اثبات حجية الكتاب حجية السنة حجية القياس حجية الاستصلاح وقواعد التعامل معها. فالان فموضوع العلم هو الادلة - 00:18:17

واما علم اصول الفقه وماذا ارجع لتعريفه شو قلنا؟ قواعد الادلة العلم اصول الفقه هي القواعد واما موضوع العلم هو الادلة الاجمالية اذا موضوع الاصول الفقه موضوع فمحور الادلة الاجمالية. واما علم اصول الفقه هي القواعد التي تتحدث عن الادلة الاجمالية -

نفس الشيء موضوع علم الطب ما هو بدن الانسان. طب شو تعريف علم الطب؟ هي القواعد والمسائل التي تتحدث عن بدن الانسان. موضوع علم النحو. شو هو؟ يلا مش داري الصناعة انت موضوع المناعة ما هو؟ - [00:19:10](#)

اواخر الكلمات العربية هاظا شغلة النحوي. شو الحركة كل الحرف الاخير؟ طب ما هو تعريف علم النحو هي القواعد والمسائل التي تتحدث عن اخر الكلمة. فباختصار العلم هي القواعد والمسائل - [00:19:27](#)

التي تحوم حول محور معين في المحور يسمى الموضوع والقواعد والمسائل تسمى العلم. خلصنا طبعاً في خلاف بين الاصوليين ما موضوع علم اصول الفقه البعض؟ قال هو ادلة الفقه الاجمالية فقط - [00:19:42](#)

وبالعوض قال هو لا هو الاحكام الشرعية والصواب انه ادلة الفقه الاجمالية والحكم الشرعي هو من مقدمات علم اصول الفقه ان تعرف تعريف الحكم الشرعي وانواعه وليس من موضوعه. نعم - [00:20:00](#)

قال واما قولنا وانواعها فان هذه الادلة لها انواع تدرج تحتها فالكتاب والسنة مثلاً تتضمن الامر والنهي العام والخاص موضوع علم اصول الفقه قلنا ما هو الادلة الفقه الاجمالية وانواعها. شو يعني هذه الاضافة وانواعها؟ القرآن والسنة مثلاً تحتها انواع - [00:20:14](#)

القرآن تحت امر نهي عام خاص مطلق مقيد والسنة نفس الشيء عام وخاص ومطلق وتزيد انها تنقسم الى قولية تقريرية نفس الاشياء باجماع ينقسم الى صريح سكوتي نفس الاشياء القياس ينقسم الى قياس علة قياس دلالة - [00:20:36](#)

قياس شبح هذه تسمى ايش انواع للادلة الاجمالية ايضاً الاصولي يبحث فيها. فلما نقول موضوع علم اصول الفقه الادلة الاجمالية وانواعها يعني الادلة الاجمالية وما يتفرع من كل دليل اجمالي - [00:21:00](#)

الكتاب يتفرع منه مجموعة اشياء. ستأتي معنا ان شاء الله. السنة تتفرع منها مجموعة اشياء. الاجماع وهذا يسمى انواع تحت الدليل العام. نعم قال واصول الفقه كما يدرس الادلة الاجمالية فانه يدرس الانواع التي تدرج تحتها ويتعرف على حكم كل نوع بالتفصيل.

المبدأ الثالث ثمرة العلم. ثمرة العلم - [00:21:20](#)

خلصنا الموضوع ننتقل للثمرة الحد والموضوع ثم الثمرة. ما ثمرة هذا العلم؟ يعني ما فائدته. شو فائدة اني ادرس اصول فقه؟ نعم. هي الغاية التي يرجى تحصيلها من دراسته ولاصول الفقه غايات شريفة من - [00:21:39](#)

عرف قدر هذا العلم وعظم اثره عنده فمن هذه الغايات من هذه الغايات نعم. فمن هذه الغايات اولاً معرفة المنهج الصحيح في استنباط الاحكام من الادلة التفصيلية. ان امتلك المنهج - [00:21:53](#)

اهم فائدة في دراسة علم اصول الفقه ان تصبح يا طالب العلم تمتلك منهج الاحكام الفقهية اصعب شيء عند الذين لا يدرسون المذاهب انهم لا يمتلكون ماذا؟ منهج وانما الفتوى فوضى - [00:22:08](#)

يعني على الذوق كيف شايف الامور؟ والله انا شايف انها واجبة. انت شو شايفها هذا الذي يحصل مع من لا يتمذهبون ان الفقه ان الفتوى عندهم لا تخرج من منهج. وانما من فوضى ذهنية - [00:22:25](#)

ولذلك لا يجوز الانسان ان يفتي بهذه الحالة اذا لا يمتلك منهج. يا اخي عدل بتعمل مذهب خامس اعمل مساعد باش يكون عندك منهج اذا ما عملت منهج لا تقول لي انا بدي مائة مذهب. انه كيف بدك كيف لا تتمذهب وانت لا تمتلك منهج؟ كل مذهب هو عبارة - [00:22:41](#)

عن منهج الفقه الحنفي هي منهج. المالكية منهج. الشافعية منهج. الحنابلة منهج طب انت ايش انا والله برجع بين المناهج تفوق القائمة الاربعة ما شاء الله عنك بقدرش احكي معك كمل - [00:22:59](#)

قال ثانيا حفظ الدين من التبديل والتحريف والزيادة والنقصان. نعم. لان كل مدع لحكم شرعي سيطالب بالدليل على حكمه ووجه دلالته ووجه دلالة عليه. وحينئذ تتمحص الاقوال ويعرف الحق من الضلال. اصول الفقه هو حامل الشريعة عموماً - [00:23:16](#)

انه اي انسان اليوم علماني حدائي ليبرالي اي شخصي يتكلم امام الناس وينسب كلامه الى الشريعة ستقول له استنى دقيقة اعطيني دليلك صح؟ ثم اعطيني وجهي الدلالة وما القاعدة التي اعتمدتها في استنباط وجه الدلالة على طريقة الاصوليين - [00:23:33](#)

إذا ما هو يعرف كيف يستنبط وما هي القواعد يعرف انه صاحب اذا لم يؤطر الدليل ويبين وجه الاستدلال. والقواعد وتكون القواعد صحيحة. سيكون الكلام خارج عن الهوى المحض. [00:23:52](#) - فيرفض -

هكذا نحن حمينا الشريعة اخواني والا لقال من قال ما قال المبدأ الرابع نسبة العلم. يراد بالنسبة العلم علاقته بغيره من العلوم. وحين نتحدث عن علاقة اصول الفقه بغيره من العلوم الشرعية نستطيع ان نجمل ذلك بقولنا - [00:24:08](#)

ان علاقة اصول الفقه بعلوم الشريعة هي علاقة الوسيلة بالغاية. نعم. فما علاقة علم اصول الفقه في علوم الشريعة هل علم اصول الفقه من علوم المقاصد او من علوم الوسائل - [00:24:23](#)

علوم الوسيلة اله علم وسيلة وآلة ومهارة. اذا اتقنته تصل الى الفقه. فالفقه مقصد والاصول الفقه وسيلة وآلة له. هذا معنى النسبة هنا. نعم. فهو من علوم الالات لا المقاصد والغايات. فهو يعين المجتهد على فهم الكتاب والسنة واستنباط الاحكام منها. جميل. المبدأ الخامس - [00:24:35](#)

فضل العلم فهم الكتاب والسنة على الوجه الصحيح وحفظ الشريعة وصيانتها من الخطأ والتحريف. يعني الفضل والثمرة قد يشتركا لكن الفضل عادة يتكلم في عن شرف العلم ثواب العلم عادة - [00:24:55](#)

الفاضل يتكلمون عن الشرف والثواب وفي الثمرة يتكلموا عن النتائج العلمية المحسوسة. هذا عادة ما يفرقون به بينهم. نعم. المبدأ السادس واضع العلم. واضع العلم يعني؟ نعم. واضع هو اول من صنف فيه وجمع مسائله وبرزها. نعم. ليس المراد بواضع العلم - [00:25:08](#)

ومن اخترعه هذا خطأ من واضع العلم يعني مين اخترع العلم لأ واضع العلم اول شخص الف كتابا في هذا العلم الان اصول الفقه هي موجودة في اذهان الصحابة عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل كل شيء - [00:25:27](#)

هي موجودة في الطبائع والسجاي والاذهان. لكن من اول من اخرج كتابا في هذا الموضوع؟ فهتم؟ من اول من اخرج كتابا في هذا؟ فمن هو الشافعي الامام محمد ابن ادريس الشافعي هو اقدم من وصل الينا كتاب له في هذا الموضوع. هناك من يقول عن ابي يوسف هناك من يقول عن بعض الرافضة لكن - [00:25:44](#)

الصواب الذي بين ايدينا ونحن نتعامل مع شيء موجود انه كتاب الرسالة وضع الشافعي كتاب ما اسمه الرسالة عبدالرحمن بن مهدي المحدث بعث رسالة للشافعي طلب منه ان يضع له منها في الاستنباط - [00:26:06](#)

الشافعي كتابه الرسالة العراقية هذه الرسالة فقدت فلما انتقل الشافعي الى مصر عاد فالف الرسالة مرة اخرى لكنها رسالة تختلف قليلا عن الرسالة السابقة فيما قال وهي الرسالة المصرية الحقيقة الكتاب الاول الذي وضع في هذا العلم - [00:26:22](#)

اول كتاب اذا بدي اجي للتعليم هو مفقود انه هذي الرسالة العراقية وجدت نسخة منها الان كتاب مفقود لعل الله يخرج في يوم من الايام لكنه فقد في الاربعمئة او خمسمئة سنة الاخيرة. والا هو كان موجود في القرن الثالث والرابع والخامس - [00:26:43](#)

لكن فقد بعد ذلك الله اعلم ما سبب الفقد هجوم التتار على بغداد. واعراق المكاتب فلم توجد اي نسخة الى الان لكن الرسالة المصرية التي كتبت مرة اخرى هذه هي الموجودة الان وهي التي تقرأ وتدرس. كمل. لا انه انشأها من قبل نفسه في علم اصول الفقه نشأ مع الفقه من - [00:27:01](#)

منذ بداية الدعوة الى الاسلام. لكنه كان مركزا في الفطر. اذ هو في جله لا يخرج عن قواعد اللغة العربية التي كان يتقنها العرب الاقحاح. لكن لما توسعت رقعة البلاد الاسلامية - [00:27:20](#)

واختلط العرب بغيرهم وبدأ الضعف يظهر في فهم طريقة العرب في الخطاب. احتيج الى تدوين قواعد الاستنباط صيانة للشريعة وحفظا لها. فكان الامام محمد بن ادريس الشافعي اول من صنف كتابا في هذا العلم سمي الامام اولاً. نعم - [00:27:30](#)

فكان الامام اوله نعم. فكان الامام محمد بن ادريس الشافعي اول من صنف كتابا في هذا العلم سمي بالرسالة. جاء جوابا على رسالة ارسلها الامام عبدالرحمن بن مهدي له فيها تبين طرق الاستنباط - [00:27:47](#)

والناسخ والمنسوخ وحجية الاجماع ونحو ذلك. فاستجاب الشافعي لطلبه وارسل له كتابا عرف فيما بعد. بالرسالة القديمة. العراقية

وهذه الرسالة فقدت ولم تصل إلينا وما بين أيدينا اليوم هي الرسالة الجديدة التي أملأها الشافعي في مصر على تلميذه الربيع بن سليمان المرادي. جميل. المبدأ السابع العلم - [00:28:02](#)

أصول الفقه. هذا أشهر أسمائه البعض يسميه أصول الأحكام. البعض أيضاً يسميه أصول. الأحكام كما ألف اللامي الأحكام في أصول على أحكام هذا ألف عليه الأهمدي وألف بهذا الاسم أيضاً ابن حزم الظاهري - [00:28:22](#)

وألف بهذا الاسم إذا لم تخني الذاكرة أو الوليد الباجي من المالكية نعم المبدأ الثامن استمداد العلم. هذا العلم مستمد على ما ذهب إليه أكثر الأصوليين من علم اللغة العربية الاستمداد. الاستمداد يعني مادة هذا العلم - [00:28:37](#)

القواعد والأفكار التي تطرح فيه هل استمدت من علم آخر؟ اعتمد على علم آخر في تشكيل مادة هذا العلم؟ نعم علم اللغة العربية وعلم أولاً علم اللغة العربية وهذا بالتأكيد هو أكبر ما استمد منه - [00:28:52](#)

علم أصول الفقه لأن أهم مصدرين من مصادر التشريع ما هما ثم السنة ليس كذلك القرآن والسنة. وهذان المصدران ما تتعامل مع قواعدهم تسعين بالمئة منها قواعد ماذا؟ لغوية الأمر النهي العام الخاص المطلق المقيد مفهوم موافقة مفهوم مخالفة منطوق دلالة اقتضاء دلالة إشارة - [00:29:10](#)

فأهم مصدرين اعتمادهم على اللغة العربية اعتماد عالي جداً. فلذلك كثير من قواعد أصول الفقه هي قواعد لغوية في الأصل هي قواعد أيش لغوية فستجد مادة لغوية كبيرة في أصول الفقه. اثنين - [00:29:36](#)

علم الكلام أي علم العقيدة. طيب أعلام علم الكلام اللي هو علم العقيدة توجيه كيف استفاد علم أصول الفقه من علم الكلام في كلام متبعثر يعني كما مش كلام واضح جداً - [00:29:54](#)

لأنه الأصل أنا في علم أصول الفقه ما أيش علاقة في مبحث التوحيد والأسماء والصفات والنبوات والسمعيات يعني. الأصل أنه هذا مش موضوعي لكن كيف استمد يعني نأخذ أفضل التصورات عندهم؟ كيف استمد علم أصول الفقه من علم العقيدة - [00:30:12](#)

قالوا إن الكتاب وهو أهم مصدر من مصادر التشريع أثبات حجية الكتاب أنه مصدر مصادر التشريع هذا إنما يستمد من علوم ماذا العقائد إن حتى أثبت أن الكتاب القرآن حجة مصدر تشريعي بذكر تثبت ماذا - [00:30:29](#)

مصادقية أنه نزل من الخالق صحيح فهذا أولاً سيستدعي أن تثبت وجود خالق أثبات وجود الخالق وصاناً ما يسمونه وأنه أنزل كتاباً وأنه هذا الكتاب معصوم. هذه الدالة من أين يأتي بها الأصوليون في الفقه - [00:30:49](#)

قالوا من علوم العقائد فهمتم؟ أهم مصدر تشريع القرآن. القرآن حتى تثبت حجيته بذكر أثبات وجود الله سبحانه وأثبات وجود الله وجود الله وأثبات أنه أنزل قرآن وأنه هذا القرآن معجز وأنه لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه. أثبات هذه الأمور وهو أثبات

لاحد - [00:31:07](#)

عن مصدر تشريعي أصلاً مادة من أين تؤخذ؟ قالوا تدرس في علوم العقائد فلذلك حتى الأصول فعلياً هو لا يأتي بهذه المادة لعلم أصول الفقه وماذا يقول؟ يقول وأثبات حجية القرآن تدرس في علوم العقائد. اختصرها عليك - [00:31:28](#)

فتصوير أن علم الأصول الفقه مستمد من علم العقائد ليس بهذا التصور الكبير كما تتوهم. نعم أنا اتفق أن أصول أصبح مسرحاً للخلاف بين المعتزلة والاشاعرة أصول الفقه عند المتأخرين للأسف أقول للأسف لأن هي ظاهرة غير صحيحة - [00:31:46](#)

وغير منتجة لكن للأسف أصبحت سجال للصراع العقدي بين الأشاعرة والمعتزلة. فهذا يقول شيء وهذا يرد عليه وهذا ينطحنا وهذا ينطحنا. لكن هذا خلاف عقدي الأصل إلا يطرح في أصول الفقه - [00:32:07](#)

فادخاله في أصول الفقه لا يجعل أن أصول الفقه مستمد من العقيدة. وإنما أقرب تصور أن يقال في استبداده من العقيدة هي فكرة أن المصدر التشريع الأعظم وهو القرآن أثبات حجيته أنه مصدر تشريعي يعتمد على علم العقيدة ابتداءً. طيب. وأما تصور الأحكام -

[00:32:22](#)

حقيقة تصور الأحكام بس أكتب عندك من باب يعني التوضيح هم يذكرون هذا خاصة كثير من المتأخرين المعاصرين يقولون أن تصور الأحكام مما استمد منه علم الأصول الفقه. شو يعني أولاً تصور الأحكام - [00:32:42](#)

اكتوبر المراد بتصور الاحكام ان تعرف تعريف الحكم الشرعي وانقسامه الى حكم تكليفي وحكم وضعي وتتصور ما معنى انواع الحكم التكليفي؟ ما معنى الواجب؟ ما معنى المندوب؟ ما معنى الحرام؟ ما معنى المكروه؟ وتعرف انواع الحكم الوضعي - [00:32:57](#)

ما معنى السبب؟ ما معنى الشرط؟ ما معنى المانع؟ فيقولون تصور الاحكام اذا ان اتصور ما معنى الحكم وما انواعه؟ حقيقة تصور معنى الحكم الشرعي وانواع الحكم الشرعي والتكليفي والوضعي والواجب - [00:33:15](#)

هذا التصور هم يقولون استمد علم اصول الفقه حتى تعرف ان هذا العلم اللي هو اصول الفقه - [00:33:31](#)

في بدايات كتب اصول الفقه حتى تعرف ان هذا العلم اللي هو اصول الفقه حتى اعرف كيف اصل لايش؟ للحكم. طب ما الغاية من الوصول للحكم صح ولا لا؟ فلازم انا افهم انا شو ليش جاي ادرس اصول فقه حتى اعرف كيف اصل لايش؟ للحكم. طب شو يعني الحكم؟ اه بدي اكون فاهم شي عن الحكم وانواعه الحرام والواجب والمندوب لانه اصلا كل هذه الصنعة اللي اسمها اصول الفقه انما - [00:33:50](#)

وضعت من اجل الوصول الى الحكم الشرعي. فتصور معنى الحكم الشرعي ابتداء سيسهل علي فهم طبيعة هذه الالة وكيفية التعامل معها. فتصور الاحكام وان كانوا يذكرونه مما استمد منه علم اصول الفقه. لكن انا حقيقة لا اقول انه مستمد منه. وانما هي مقدمة مهمة - [00:34:11](#)

لابد منها ابتداء حتى تعرف طبيعة العلم الذي تتعامل معه فقط. نعم. المبدأ التاسع حكم الشارع في العلم. نعم. دراسة علم الفقه من فروض الكفايات. ما حكم تعلم اصول الفقه - [00:34:33](#)

فرض كفاية. اذا قام بمن يكفي عن الباقي. لان فهم الشريعة وفقهها فرض كفاية على الامة. ولا يتحقق هذا الفرض الا بدراسة علم اصول الفقه وضبطه الا يتم الواجب به الا به فهو واجب؟ نعم. المبدأ العاشر مسائل العلم وهي كل ما يدرس في هذا العلم من القواعد والمسائل. هيك نحنا بنكون خلصنا من المبادئ العشرة ان مبادئ - [00:34:48](#)

كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل المسائل ما هي؟ هي كل ما سندرسه ان شاء الله في هذا العلم اكمل الان نأتي الى البيت الرابع من المنظومة قال الناظم - [00:35:08](#)

علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام من هذا البيت تقصد الشيخ عامر ان يعطيك خارطة علم اصول الفقه الخارطة الذهنية بمسائل هذا العلم فماذا قال علم الاصولي اربع يعني اجزاؤه او خارطته تتكون من اربعة عناصر - [00:35:27](#)

علم الاصول الخارطة الذهنية له اربعة عناصر العنصر الاول الكلام عن مبحث الحكم اللي هو تصور الاحكام. اللي حكينا عنه الان بعدين بينتقل الاصوليون للكلام عن الدالة والمراد الدالة التفصيلية والاجمالية - [00:35:52](#)

اجمالية اللي هي مصادر التشريع بعدين ايش؟ الكلام عن الدالة اللي هي كيفية الاستفادة من الدالة الاجمالية ثم اخيرا ايش؟ الاحكام وين مرضوا الاحكام مجتهد ما شروط الاجتهاد؟ فهذه هي الخارطة الذهنية - [00:36:10](#)

لعلم اصول الفقراية مأخوذة في اكثرها من التعريف في اكثرها مأخوذة من ايش؟ من التعريف. فالخارطة الذهنية ان الاصوليين يبدؤون بمبدأ او مبحث عن الحكم الشرعي اول ما هو الحكم الشرعي؟ - [00:36:27](#)

ما هو الحكم الشرعي بانواعه فبتفهم انت شو الحكم الشرعي؟ ما انواعه؟ بعد ما تنتهي من تصور مبدأ الاحكام يلا ندخل الان في الحقيقي مصادر التشريع كتاب سنة اجماع قياس اثبات حجيات - [00:36:45](#)

وبعد الكلام عن مصادر التشريع نتكلم عن ماذا عن الدلالة والمراد بالدلالة قواعد واليات الاستفادة من مصادر التشريع كيف استفيد من القرآن؟ يعني كيف القرآن يدل على الاحكام؟ كيف السنة تدل على الاحكام؟ كيف اجماع يدل؟ ما هي الطريقة؟ ما هي الالية؟ ما هي القواعد - [00:37:02](#)

واخيرا يختمون كتبهم بماذا بذكر شروط الحاكم والحاكم هنا المجتهد هذه الخارطة الذهنية اقرأها سريعا. من خلال التعريف السابق لاصول الفقه نستطيع ان نقول ان علم اصول الفقه يمكن حصره في اربعة ابواب. الباب الاول تصور الحكم الشرعي. وهذا الباب ليس من لب اصول الفقه على التحقيق - [00:37:25](#)

لكن لما كان الوصول الى الحكم الشرعي هو ثمرة هذا العلم هو ثمرة. لما كان الوصول ماضي هو ثمرته او ثمرة. مزبوط؟ والمقصود من؟ احتيج الى تعريفه وذكر انواعه في مطلع هذا الفن - [00:37:42](#)

الثمرة فاحتجنا ان نتصوره ابتداء الحكم الشرعي. طيب. الباب الثاني التعرف على الادلة الاجمالية المتفق عليها والمختلف فيها وهي لب هذا العلم هو قائم على بيان المصادر والاصول التي يرجع اليها في استنباط الاحكام. جميل. الباب الثالث معرفة كيفية دلالة قواعد الادلة الاجمالية على الحكم الشرعي. كيفية الدلالة اللي هي - [00:37:52](#)

كيفية الاستفادة من الادلة الاجمالية للاستثمار في الوصول الى الاحكام الشرعية. رابعا معرفة شروط الاجتهاد التي تؤهل لاستخدام القواعد الاصولية في استنباط الحكم الشرعي. نعم ننظم بعد ذلك في بيان كل قسم من هذه الاقسام على وجه مختصر يليق بهذا النظر. فالشيخ عامر في هذه المنظومة سيذكر كل هذه - [00:38:12](#)

الاقسام الاربعة وسبباً اولاً بماذا في مبحث الحكم الشرعي. طبعاً لماذا افضل هذه المنظومة؟ حقيقة حتى على كثير من المنظومات المختصرة ان الشيخ لم يتطرق للمبحث المنطقي الذي تبدي به عادة المنظومات. او الكتب يعني حتى الورقات - [00:38:31](#) بدأ بمقدمة منطقية وبعض المقدمات اللغوية. الشيخ عامر اختصر عليكم هذه المسافة وبدأ معك بالزبدة وترك بعض المباحث لكتب اعلى من هذا النزم الصغير. نعم سنبدأ ان شاء الله المبحث الاول. وهو تصور الحكم الشرعي. ما تعريفه وما انواعه؟ اقرأ. الباب الاول الحكم الشرعي. قال - [00:38:49](#)

فالاول الاحكام في قسمين تكليفنا وضع بغير ميل. قال فالاول يعني المبحث الاول في الخارطة الذهنية لاصول الفقه ها هو الحكم الشرعي قال فالاول الاحكام والاحكام تقسم الى قسمين. الاحكام والمراد بها الحكم الشرعي - [00:39:11](#) يقسم الى قسمين تكليفي او وضعي بغير ميل اي بغير شك او كذب بغير شك الميم هنا بمعنى الشك الاعصا طبعاً الشيخ عامر وهاي يعطي الكلمات باختصار. لكن في الشرع ستجدون التفصيل باذن الله - [00:39:29](#)

تقدم ان الحكم في اللغة هو المنع تقدم معنا ان الحكم في اللغة ما هو منع ميم بتذكر البيت اللي استشهدنا به؟ بني حنيفة احكيوا سفهاءكم. يعني امنعوهم اني اخاف عليكم ان اغضب. جميل. كمل. قال وعرفنا حده في الاصطلاح العام. ما تعريف - [00:39:45](#) في الحكم في الاصطلاح العام كنا في الاصطلاح العام هناك تعريف للحكم بعدين قلت لكم اما في اصول الفقه فالحكم اله تعريف خاص. اذا بتذكره قبل سنتين لما شرحنا العام اله تعريف وفي اصول الفقه اله تعريف خاص - [00:40:07](#)

وقلت ما بتعريف الحكم بالاصطلاح العام؟ اه شيخ حسن اثبات امر لامر او نفيعوا. مش هاظا حكينا الدرس الماضي. قيام زيد وجلس بكر وهكذا. فالحكم بالمعنى العام هو اثبات امر لامر - [00:40:26](#)

او نفية عنه. اما عند الاصوليين فالحكم له معنى خاص محدد. ما هو؟ قال. قال هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين في الاقتضاء او التخيير او الوضع. نعم هذا تعريف الحكم عند الاصوليين - [00:40:41](#)

خطاب الشارع الحكم عندنا ما هو خطاب الشارع اي خطاب الخطاب المتعلق بافعال المكلفين طب عن ايش بحكي هذا الخطاب المتعلق بافعال المكلفين قال اما بالاقتضاء يعني يا مطلب الاقتضاء هو الطلب. يا بطلب طلب - [00:40:56](#)

يا بخيرك يا يضع عليك اسباب وشروط وموانع اما هذا الخطاب اذا هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. طبعاً انا شرحتة الان شرح عام راح يرجع كل كلمة اشرحها. اني انا التعاريف - [00:41:18](#)

بشرحها بالسانتي لكن هذا بس من باب تفهم شو الموضوع. ان الحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين. طب ما معنى يعني عن ايش يتكلم في افعال المكلفين عن ماذا؟ اما طلب لشيء منها - [00:41:35](#)

طلب وسنخصص الطلب الى طلب فعل طلب ترك. او تخيير في شيء منها او وضع ضوابط لها. زي ما بدرس الان في بداية العابد شروط الصلاة واجبات اركان اسباب هذه طبعاً بروز واجبات وفروضها تدخل في التكليفي بس في الوضع شروط الصلاة. موانع واسباب هذه كلها تسمى ايش - [00:41:53](#)

ضوابط وضعية وضعها الله حتى تعرف الطرق التي ستؤدي بها هذه العبادات او هذه المعاملات. كمل سنشرح ان شاء الله شرح

التعريف قولنا خطاب لفظ يفهم منه من سمعه شيئا مفيدا سواء قصد المتكلم افهام السامع او لم يقصد. ما معنى كلمة الخطاب -

00:42:19

نبدأ باول كلمة. قلنا خطأ الحكم الشرعي هو خطاب الشارع. شو معنى كلمة خطاب الخطاب يعرفونه بانه قول يفهم منه السامع شيئا اذا خطاب يستدعي وجود ايش يا مشايخ مخاطب - 00:42:40

لما بدي اخاطب اكيد ما بتكلم مع نفسي ابدأ اخاطب بده يكون في مخاطب اذا قول يفهم منه السامع شيئا سواء انا قصدت افهمك هذا الشيء او لم اقصد بغض يعني انت كسامع ممكن تستنبط من كلامي فوائد - 00:42:57
يمكن انا مش قاصد اوصلها لك بس انت استفدتها ماذا يحصل يحصل في كلام المخلوقين. اما في كلام الخالق فكل شيء ستستنبطه من كلام الخالق قصده الله لكن احنا كضعاف انا ممكن احكي كلام عام - 00:43:15

وانت تستفيد كسامع من كلامي اشياء كثيرة منها ما قصدت اني افهمك اياها. ومنها اشيء بجوز انت فهمتها من كلامي. وانا مش قاصد اصلا انك تفهمها. لكن سبحان الله انت فهمتها ووصلت اليها - 00:43:29
فلذلك اعد تعريف الخطاب قال. قال لفظ يفهم منه من سمعه شيئا مفيدا سواء قصد المتكلم افهام السامع او لم يقصد. يعني سواء انا قصدت افهمك ولا ما افهمك انت فهمت. نعم - 00:43:42

وعليه يكون اطلق الخطاب وهو مصدر واراد المخاطب به وهو اسم مفعول كما يطلق الكتاب ويراد به كما يطلق الكتاب ويراد به المكتوب. جميل. لو الخطاب هنا لما عرفناه شو عرفناه؟ - 00:43:55
الخطاب هو اسم للقول الذي يتكلم به الانسان ويفهم منه السامع لكن حقيقة كلمة الخطاب من حيث اللغة ما نوعها من المشتقات اسم فاعل اسم مفعول مصدر شو نوعها؟ كلمة خطاب هي مصدر على وزن فعال - 00:44:10

الخطاب مصدر والمصدر يدل في اللغة على الحدث. فالمثل يقول الاكل ما هو الاكل الاكل في الاصل هو عملية التناول للطعام. لكن اصبحنا بعد ذلك من باب المجاز نطلق الاكل على ماذا؟ على نفس - 00:44:29
الشيء المأكول صح كلمة اكل مش انا بقول لك جيب الاكل انت بتقول للشيخ الاكل هي عملية تقوم انت بها. فكيف بتقول لي تجيب الاكل؟ هل الاكل شيء يؤتى به؟ اقول لك نعم. الاكل بالمعنى المصدري - 00:44:48

هو عملية يقوم بها اللسان لكن من حيث المجاز اصبح يطلق المصدر ويراد به العين المأكولة واصبحت اسمي هذا مثلا اكل ولكن هذا مجاز لان الاصل ان الاكل هي العملي - 00:45:06

نفس الشيء هنا. الخطاب هو في الاصل ماذا؟ هي عملية يقوم بها الانسان الاصل بدي اعرف الخطاب الخطاب هو تصرف انساني باستعمال اللسان لايصال فوائد للآخرين هو عمل لكن انا هل قلت في تعريف الخطاب الخطاب هو عمل؟ شو عرفت الخطاب عندهم؟ -

00:45:21

لفظ فاطلقت الخطاب مش على العمل اطلقت الخطاب على الناتج من العمل وهو اللفظ الذي تكلمت به. فورجيك رسالة بقول لك هذه الرسالة خطاب هي فعليا فعليا في الاصل الخطاب ما هو - 00:45:43

الخطاب هو العملية الفعلية لكن اصبح مجازا يطلق على ماذا؟ على الثمرة وهو القول الذي تم مخاطبتك به فهذا معنى قولنا ان اطلاق الخطاب على القول اطلاق مجازي. والا الاصل في الخطاب هو عملية الحديث وليس - 00:45:59

الحديث ملاحظين شو اللي صار؟ الخطاب هي عملية الحديث بس اصبح يطلق على ايش؟ على نفس الحديث انه خطاب. نعم. قولنا الشارع وهو الله سبحانه وتعالى حقيقة ويطلق كذلك على النبي - 00:46:17

صلى الله عليه وسلم باعتباره مبلغا للحكم عن الله. اذا هل يجوز اطلاق الشارع على النبي صلى الله عليه وسلم طب هل يجوز اطلاق الشارع على المجتهدين من العلماء يسمونه مشرعة - 00:46:32

الحقيقة من باب اذا اطلقت هذا اللفظ عليهم باعتبار انهم مخبرون عن الشارع الحقيقي وهو الله فيها تجوز مقبول لانه حتى النبي عليه الصلاة والسلام لو اطلقت عليه الشارع هو فعليا ليس شارع. بالمعنى الحقيقي. انه من المشرع الحقيقي؟ - 00:46:46

الله سبحانه فقط وانما النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ. فلذلك لو اطلقت على النبي صلى الله عليه وسلم او على المجتهدين. من باب انهم يخبرون عن الله فهذا ان شاء - [00:47:03](#)

ما في سعة. نعم. ويدخل فيه كذلك جميع مصادر التشريع الاخرى باعتبار دلالتها على حكم الشارع. وباعتبار ان الشارع سبحانه وتعالى هو الذي ارشدنا لاجد احكامه انها اما عن طريق كتابه او عن طريق رسوله صلى الله عليه وسلم. اه هذا مهم جدا. لما نقول الحكم الشرعي هو خطاب الشارع - [00:47:15](#)

بس مفهوم انه يكون خطاب الشارع في القرآن وخطاب الشارع في السنة طب كيف يكون خطاب الشارع في الاجماع كيف يكون خطاب الشارع في القياس؟ وانا اللي اه انشأت القياس وفكرت فيه - [00:47:34](#)

كيف يكون القياس خطاب شارع كيف يكون المصلحة المرسله خطاب للشارع؟ هذه مسألة تحتاج الى تفكير ان قلنا الحكم الشرعي سؤال انت الحكم الشرعي بس بتوخذه من القرآن والسنة ولا في اماكن ثانية بتوخذه منها حكم؟ - [00:47:50](#)

الحكم الشرعي انت بس بتوخذه من القرآن والسنة؟ ولا ممكن اخذ من الاجماع؟ ممكن ياخذوا من القياس؟ ممكن اخذوا من قول الصحابي. ممكن اخذوا من شارع من قبلنا. في عندك مصادر كثيرة للتشريع - [00:48:07](#)

الان الحكم الشرعي اللي راح اخذه من القرآن هذا واضح خطاب الشارع طب الحكم الشرعي اللي راح اخذه من السنة هذا واضح خطاب الشارع وبالحكم الشرعي اللي راح اخذه من القياس - [00:48:20](#)

كيف هو خطاب الشارع الحكم الشرعي اللي راح اخذه من قول الصحابي كيف هو خطاب الشارع؟ فهنا ماذا قلنا؟ قلنا كلمة الشارع هنا بدنا شوي نوسعها ونخليها فضفاضة فنقصد بالشارع اساسا الله عز وجل - [00:48:32](#)

وتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره مبلغا عن حكم الله ندخل في كلمة الشارع هنا جميع مصادر التشريع ادخل تحت كلمة الشارع. جميع مصادر التشريع الاخرى باعتبار انها ايضا - [00:48:47](#)

تدل على مراد الله اذا استعملت بالشكل الصحيح فهي ايضا شارع فالقياس شارع قول الصحابي شارع اه المصلحة المرسله شارع. الاستحسان شارع. كيف هي شارع؟ لانها تدل على مراد الله. اذا استعمل بالشكل الصحيح - [00:49:05](#)

لذلك كلمة الشارع هنا تشمل الله ابتداء. ثم النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ثم جميع مصادر التشريع حتى تشمل بالحكم الشرعي جميع مصادره. اذا هو خطاب التشريع خلي اذا بدك تقول. المتعلق نعم - [00:49:25](#)

قولنا المتعلق بافعال المكلفين اريد به الاحتراز عن خطابات الشارع التي لا تتكلم عن افعال المكلفين. فانها لا تسمى حكما شرعيا عند الاصولية. الان في آيات قرآنية كثير هي خطابات من الله - [00:49:41](#)

واحاديث نبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكنها لا تتكلم عن اعمال المكلفين مش فيه آيات قرآنية بتتكلم عن اسماء الله الحسنى هل نقول هذه خطاب شارع؟ هل نسميها حكم شرعي - [00:49:55](#)

الخطابات خطابات الشارع التي لا تتحدث عن اعمال المكلفين هي ليست حكم شرعي وانما اخبارات وانما هي اخبارات مثلا قصة يوسف عليه السلام حكم شرعي؟ هي خطاب من الله. بس ليست حكم شرعي وانما فوائد نستفيد وهو عبارة نعتبر بها. فاذا كلمة المتعلق بافعال المكلفين - [00:50:10](#)

هذا القيد انما اتيت به لاجد اولاً. ايوا فخرج بذلك خطاب الشارع الذي يتعلق بذاته سبحانه كقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو. هذا الله يتحدث عن نفسه - [00:50:33](#)

هل هذه الاية نقول حكم شرعي هي خطاب شارع لكنها ليست متعلقة ما بتتكلم عن افعال المكلفين. فلا نسميها حكما شرعيا وانما تبقى خطابا للشارع بس. نعم. خطاب الشارع المتعلق بصفته كقوله تعالى - [00:50:48](#)

وهو العزيز الحكيم. نعم خطاب الشارع المتعلق بفعله كقوله تعالى الله خالق كل شيء. الله يخبر عن فعله. ان الله خالق كل شيء هذه ليست حكم شرعي بالمعنى الاصولي ليست متعلقة بافعال المكلفين. طيب. خطاب الشارع المتعلق بالجماد او الحيوان او الملائكة كقوله تعالى. ويوم نسير الجبال. هذا خطأ - [00:51:05](#)

عن الجبل هذه ليست حكماً شرعياً وان كانت خطاباً لله خطاب الشارع المتعلق بذوات المكلفين كقوله تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولاً. الله عز وجل عنا عن الانسان انه كان ظلوما جهولاً. هل هذا حكم شرعي ولا خبر - [00:51:28](#)

هذا خبر وليس حكماً. هل انت ماخذ لنا حكم؟ اذا هي خطاب من الله من الشارع. لكنه ليس حكماً انه الحكم لازم اية قرآنية او حديث يتحدث عن افعال المكلفين بالاقتضاء او بالتخيير او الوضع - [00:51:49](#)

ولاي خطاب لا يتكلم بهذه الفكرة وان كان خطاباً من الشارع لكنه لا يسمى حكماً شرعياً. نعم. فكل هذه الخطابات فكل هذه الخطابات من الشارع لكنها لا تسمى حكماً شرعياً لانها لا تتعلق بافعال المكلفين. طيب. سؤال من هو المكلف؟ الان قلنا اذا الحكم الشرعي خطاب - [00:52:06](#)

الشارع المتعلق بايش بافعال المكلفين وهنا لما قلنا بافعال المكلفين لازم نعرف يا شيخ احمد ايش من هو المكلف هل انت مكلف ولا غير مكلف في ضوابط للتكليف قلنا ما هي وعد - [00:52:27](#)

البالغ العاقل الذاكر غير الملجأ. لما اقول ان فلان مكلف ولا غير مكلف بدني اتأكد من وجود اربع معايير فيه ان يكون بالغ والبلوغ يعرف بالعلامات المعروفة لديكم. ندرسها في الفقه ان شاء الله - [00:52:45](#)

عاقل فالعاقل اخرج المجنون. الذاكر اخرج اي شكل من اشكال الغفلة. مثل النوم والاعماء مثل النوم والاعماء وحتى النسيان حتى النسيان. فالذاكر يخرج النائم والمغمى عليه والناس لان مغمى عليه لا نقول انه مجنون غير عاقل - [00:53:01](#)

والنائب و عالبناء بصير مجنون الجيب لأ غير ذاكر. غفلة واذا البالغ العاقل الذاكر غير الملجأ حتى تكون انت مكلف لازم تكون بالغ عاقل ذاكر يعني مش نايم او مغمى عليك - [00:53:23](#)

وتكون غير ملجأ. من هو الملجأ اعرف ما معنى ان اكون غير ملجأ. الملجأ ومن اصبح كاللثة في يد غيره. هذا راح يجي معنا. مش مشكلة انا بصرف عنك اياها سريعاً. الملجأ هو الشخص الذي اصبح كاللثة في يد غيره. فاذا انت كنت - [00:53:43](#)

الخاتم في يد غيرك. ففعل بك وانت في هذه الحالة افعال انت غير مسؤول عنها امام الله. انت مش مكلف. يعني انا رحت مسكت الشيخ جبريل ورفعته والقيت على الاخ الذي وراءه - [00:54:00](#)

هل جبريل مكلف في هاي الحالة ومسؤول امام الله عن النتيجة اللي حصلت؟ ليه؟ انه هو فقط السيطرة على نفسه. وانا المتحكم فيه. فاصبح ملجأ ملجأ يعني مضطراً للحالة التي حصلت. ولم يفعلها باختياره. ولم يفعلها - [00:54:17](#)

باختياره وانما اصبح خاتماً في يد غيره. مش بقول والله هذا فلان زي الخاتم في اصبعي اصبح خاتم انا الذي ضربت به غيره وهو في هذه الحالة في هذه الحالة غير مكلف وغير مسؤول عن كل ما سينتج من ضمان ودية واحكام - [00:54:38](#)

هو يفقد السيطرة تماماً على الاختيار ممتاز فحتى تكون مكلف لازم ما تكون ملجأ اذا كنت ملجأ في هذه الحالة حالة الارجاء خرجت عن ايش حد التكليف طب سؤال هل هناك فرق - [00:54:58](#)

في اصول الفقه بين الملجأ والمكره صحيح نعم بكرة هو الذي يفعل فعلاً لا يريد له لكنه اختاره بارادته. شو يعني؟ انا لما اقول لك اشرب هذا اه لما اقول لك اشرب هذا - [00:55:16](#)

او بحبسك اشرب هذا الماء او بحبسك الحبس اكراه ولا مش اكراه؟ اكراه نفس لا تحب وما في حدا بحب ينحبس. فلما قلت لك اشرب هذا الماء او احبسك الان انت شو رحت؟ الله بعيني. بدني اشرب هاي المي - [00:55:38](#)

هل شربك للمي منقولة انك الان مكره انت غير مكلف في شربك للماء؟ الصواب فيها خلاف طبعاً هاي المسألة بين الاصوليين. لكن ما عليها الجمهور ان الاكراه لا يرفع التكليف - [00:55:56](#)

هذا مذهبنا مذهب الجماهير ان الاكراه لا يرفع التكليف. طب قل يا شيخ. طب كيف ما رفع التكليف؟ ما هو شرب وهو كاره ما بده يشرب نعم هو ما بده يشرب بس انت اخترت الخيار الاصعب - [00:56:09](#)

عفوا انت اخترت اخف الضررين. انت اخترت اخف الضررين بارادتك لانه انت الان معك خيارين. يا بتشرب يا بتروح عالسجن بس في واحد فيهم اسوأ من الثاني فانت اخترت الاخف - [00:56:26](#)

دفعاً لاسوأ صح؟ فإذا هذا الاكراه رفع الاختيار تماماً لأ الاكراه انت ستختار الاخف شراً دفعاً لايئس لاسوأ شراً. وأما اللجوء انت فقدت الاختيار تماماً. أنا لما مسكت جبريل جبريل الآن هو قادر يتحكم بأي اختيار له بشكل من الاشكال. وخلص فقد السيطرة تماماً -

[00:56:43](#)

الذي يرفع التكليف هو اللجوء وليس الاكراه. لكن من باب الفائدة الاكراه وان كان لا يرفع التكليف لكنه سبب في ترخيص الشارع في الكثير من الاحكام. يعني لما تكون بكرة انت مكلف - [00:57:10](#)

بس ايش راح نعطيك رخص في كثير من الاحكام. لذلك قال ربنا الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. فلو شخص قال يا بعذبك عذاب شديد لا تكفر بالله العظيم شو بتقول - [00:57:26](#)

عمي اذا اكراهك على عذاب شديد صعب بس انت راح تختار كلمة الكفر رح تختار كلمة الكفر لان ربنا اعطاك هذا الترخيص وقال لك اختار هذا الخيار الاسهل في هذه الحالة دفعاً لضرر ماذا؟ التعذيب - [00:57:43](#)

الشديد الذي ستتعرض له. فانت لما اخترت كلمة الكفر حتى تدفع العذاب عمك هل انت مكلف في هاي الحالة ولا غير مكلف؟ مكلف بس ايش؟ ربنا اعطاك الترخيص. فكونه ربنا بيعطيك الاسهل وبسهل عليك لان الشريعة مبنية على اليسر. مش معاناتها انه انت وانت بكرة مش - [00:57:59](#)

لا انت مكلف لذلك الاكراه في بعض الاحكام المكروهة ملزم. لو مثلاً لو اكراهتك قلت لك يا بتقتل جبريل يا بقتلك شو الخيار؟ نعطيه هون يوخذ الاسهل واللي خلس بقتل جبريل. لأ في مثل هاي الصورة من الاكراه - [00:58:22](#)

ما بصير هو يختار قتل اخوه بده يتحمل قضاء الله عليه من قتل هو. لانه نفس اخوك مش ارخص من نفسك. فتروح تقول له بقتل اخوي مشان احافظ على نفسي لأ ما بطلع لك - [00:58:38](#)

تمام وكذلك مثلاً لو اكراه يا تزني بهذه المرأة يا ان نقتلك اكثر الفقهاء على انه لا يجوز ان يزني بها. وجعلوا الزنا في مرتبة القتل فليس لك ان تأخذ برخصة وتقول ازني بها حتى ادفع الاكراه عن نفسي. البعض جاز داري مش موضوعي الان. بس لحتى تفهم ان الاكراه لا يرفع التكليف - [00:58:50](#)

وانما هو سبب في الترخيص والتسهيل. وأما اللجوء او ايش؟ يرفع التكليف تماماً لانك خلص انت فقدت كامل السيطرة على قوالب الارادية. طيب نختم نقرأ هذا المبعث ونختم اليوم اقرأ. قال فالصبي ليس - [00:59:11](#)

مكلف لانه غير بالغ والمجنون غير مكلف لانه غير عاقل. والناسي والنائم غير مكلفين لانهما غافلان فلا يمكن توجيه الخطاب اليهما حال الغفلة. والملجأ على تصرف وهو من صار كالالة في وهو من صار كالان. هذا تعريف الملجأ. من صار كالالة في يد غيره. يعني صار خاتم في اصبع غيره. نعم - [00:59:26](#)

من القي على شخص فمات ذاك الشخص كذاك غير مكلف لانه مسلوب الارادة. وذلك بخلاف المكروه الذي يجبر على فعل تصرف لكنه يقدم عليه بنفسه فانه يعد مكلفاً عند الاكثر. فهمتوا اخوان ليش اعتبرناه مكلف - [00:59:46](#)

ان الاختيار لم يعد تماماً انت عم تختار بس عم تختار اخف الضررين دفعاً لاسوأهما. نعم وان كان هناك تصوير في احكامه. وأما القيد الثاء الاخير فهو القيد الذي سيأخذ وقت - [01:00:00](#)

ويحتاج الى تركيز اكثر. ونتركه ان شاء الله للمحاضرة القادمة وصلى الله على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:00:13](#)